

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[16] الآيات هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ
مَا كُنْتُمْ وَالْإِنَّمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرَةً (4) لِّلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِلَىٰ إِيَّاهُ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (5) يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (6) التفسير على عرش
القدرة دائماً: تحدثت الآيات السابقة عن إحدى عشرة صفة للذات الإلهية المقدسة، وتبين
الآيات أعلاه أوصافاً أخرى حيث أُشير في الآية الأولى مورد البحث إلى خمسة أوصاف أخرى
من صفات جلاله وجماله. ويبدأ الحديث عن مسألة الخلقة حيث يقول سبحانه: (هو الذي خلق
السموات والأرض في ستة أيام).